التمييز في المعنى كان غير محول اصلا كنعم رجلا زيد وما احسن زيد رجلا
وان كان في المعنى فاعلا في الاول ومفعولا في الثاني بخلاف ما احسن
ادب زيد لانه غير المنسوب اليه في المعنى افاده ذلك الحضرمي وقول
الناظم نصباسما اى اظهر ذلك التمييز فما معطوف على نصب بحذف
العاطف وقوله وحلا معطوف على طاب عطف تفسير وهو
بمعنى حسن وقوله ونكره ملتزم اى ان التمييز لازم للنكرة فخرج المعرفة
في نحو زيد حسن وجهه بالنصب فانه شبيه بالمفعول به لا تمييز
عند البصريين واما نحو طبت النفس فال فيه زائدة

باب العدد

اى والتعجب والتفضيل وهذا الباب يندرج تحت باب
التمييز وانما افرده لاجل تتميم الفائدة بذكر شيء مما يختص
به والمراد بالعدد الالفاظ الدالة على المعدود

ثلاثة لعشرة في عد   مذكر بالتاء عكس الضد
واخفض لجمع بعدها والنيف   مع عشرة فتحهما لا الصرف
الا اثنتي واثنتي لانثى وذكر   فعربان قبل عشرة وعشر
والتاء فيما ركبوا كما وصف   أول فالجزء الاخر تختلف
وبعده النصب مفردا تمييزا   والجمع عنده بعضهم اجيزا

اى تثبت التاء في ثلاثة وعشرة وما بينهما ان كان المعدود بها
مذكرا ولو مجازا وتسقط مع تسكين عشرة ان كان مونثا
ولو مجازا قال تعالى وليال عشر وذلك اذا ذكر المعدود بعد
اسم العدد ويضاف ذلك المذكور الى جمع قلة في الاكثر اذا
وجدت والا فالى جمع كثرة تقول عندي ثلاثة افلس
وثلاث انفس وثلاثة رجال واربع نسوة وان اردت
تعريف هذا العدد ادخلت كما افاده الحضرمي الالف
واللام على الاسم الثاني فقلت ثلاثة الاثواب وعشرة الدراهم

كما افاده

كما افاده الحضرمي فلو قدم المعدود وجعل اسم العدد صفة
لجاز اثبات التاء وتركها كما لو حذف المعدود مع قصده في
المعنى تقول هذه مسائل تسع ورجال تسعة وبالعكس وفي
الحديث من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام
الدهر لكن قد نقل الاسقاطي عن بعضهم منع اثبات التاء في
المونث عند حذف المعدود كعندي ثلاثة وتريد نسوة اما
اذا حذف المعدود ولم يقصد اصلا بل قصد اسم العدد فقط
كانت كلها بالتاء نحو ثلاثة نصف ستة وتمنع الصرف للعلمية
الجنسية والتانيث ثم ان جاوز العدد العشرة ضمت النيف
وجعلتهما اسما واحدا مركبا بينهما وبنيتهما على الفتح الى ان ينتهى
الى تسعة عشر ما عدا اثني عشر واثنتي عشرة فان كان المعدود
لمذكر اثبت الهاء في النيف وحذفتها في العشرة كقولك رايت
احد عشر رجلا وان كان لمونث حذفتها من النيف واثبتها
في العقود كقولك رايت احدى عشرة جارية اما اثنا عشر
واثنتا عشرة فصدرهما يعرب بالالف وبالياء كالمثنى لعدم
تركيبه بل عشر واقعة موقع نون المثنى وما قبل النون محل
اعراب لا بناء ففي قولك جاء اثنا عشر رجلا فاثنا مرفوع
بالالف لانه ملحق بالمثنى وعشر مبني على الفتح لتضمنه معنى العطف
لا محل له من الاعراب لوقوعه موقع نون المثنى ولا يصح ان يقال
انه مضاف اليه وتقول في المونث جاءت اثنتا عشرة جارية
وان شئت قلت ثنتا عشرة واذا اردت ان تعرف هذا النوع
من العدد ادخلت الالف واللام على الاول فقلت رايت الاحد عشر
رجلا وقول الناظم والتاء فيما ركبوا كما وصف اول الى اخره اى
ان حكم ثلاثة وعشرة وما بينهما حكمها بعد التركيب كحكمها
قبله فتثبت الهاء فيهما ان كان المعدود مذكرا وتسقطان

Copyright © King Saud University